

## الأغاني

- ( لم تَزَلْ تشتري المحامدَ قديماً ... بالرَّبيعِ الغالي من الأثمان ) .  
فأمر له بوصيف بربري فصيح فسماه عطاء وتكنى به ورواه شعره فكان إذا أراد إنشاد مديح  
لمن يجتديه أو مذاكرة لشعره أنشده .  
أبو عطاء يهجو عنبر الأسدي .  
أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا ثعلب عن أبي العالية الحر بن مالك الشامي قال .  
لما أثرى أبو عطاء أعمته موله عنبر بن سماك الأسدي حتى ابتاع نفسه منه فقال يهجو .  
( إذا ما كنتَ متخذاً خليلاً ... فلا تَثْبِقَنَّ بكلِّ أخِي إخاء ) .  
( وإنَّ خِيَّـرَتَ بينهمُ فألْـمِقْ ... بأهلِ العقلِ منهم والحياءِ ) .  
( فإنَّـ العقلَ ليس له إذا ما ... تُذْـوِكِرَتِ الفِـصَّائِلُ مِن كِـفَاءِ ) .  
( وإنَّـ الذِّـوَكَّـةَ للأحسابِ غُـوْلُ ... به تأوِي إلى دِـاءِ عِـيَاءِ ) .  
( فلا تَثْبِقَنَّ مِنِ الذِّـوَكِي بِشَيْءٍ ... ولو كانوا بَدَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ) .  
( كَعَنْـدِيـرِ الوثيقِ بِناءِ بَيْـتِ ... ولكن عقلُهُ مِثْلُ الهَيْـاءِ ) .  
( وليس بقابلٍ أدباً فِدَاءُهُ ... وكن منه بمنقطعِ الرِّـجَاءِ ) .  
قال وكان أبو عطاء من شعراء بني أمية ومداحهم والمنصبي الهوى إليهم